



شعلة

لسان حال
الأعضاء العرب
بالتحالف الاشتراكي

THE FLAME

مدير التحرير صبحي إسكندر



مرشحي التحالف الاشتراكي

في الانتخابات الفيدرالية - أغسطس ٢٠١٠

مرشحي مجلس الشيوخ THE SENATE

خامساً عن غرب أستراليا

بن باثرسون:

يدرس بجامعة "مردوخ" للحصول على بكالوريوس الآداب تخصص علوم سياسية ودراسات دولية. وهو المنظم الرئيسي لجماعة (المقاومة Resestance) في "بيرث".



إنخرط بن في النشاط السياسي منذ أن كان بالفصل الحادي عشر الثانوي. حينما انضم آنذاك إلى إضراب الثانويات ضد قانون (اختيار العمل) في عهد حكومة هيوارد. ثم انضم إلى منظمة الشباب الاشتراكي (المقاومة) والتي قامت بتنظيم ذلك الإضراب ومن هناك انضم إلى التحالف الاشتراكي.

شارك بن في مجموعة من الحملات المعارضة للحرب في العراق وأفغانستان. والمطالبة بتحسين المناخ. كما كان من منظمي مخيم العمل من أجل مناخ أفضل وهو معسكر شبابي أقيم في "كوللي" في نهاية عام ٢٠٠٩.

جولي جرائ:

تعمل كفتى معاملة في مؤسسة الصليب الأحمر وهي مندوبة نقابات فني المعامل في نفس الوقت ترشحت جولي عن التحالف الاشتراكي في الانتخابات الولاية لغرب أستراليا عام ٢٠٠٨.

قالت جولي: "حصلنا على مستويين من الانتصار ضد الشركات الكبرى خاصة تلك التي تعمل في مجال التعدين وتحصل بالتالي على أرباح فاحشة من جراء تدميرها للأرض. في حين أن سكان هذه الأرض المدمرة بواسطتهم. خاصة في بيرث. يدفعون الكثير مقابل الطعام والإيجار والنقل.

والآن نفس هذه الشركات تصرف ملايين الدولارات على الحملات الدعائية التي تدعو الحكومة إلى عدم مطالبتهم بالمزيد من الضرائب على أرباحهم الفاحشة التي يجنونها إن جشعهم لا يعرف حدوداً

مطالب التحالف الإشتراكي في الانتخابات

تغيير المناخ:

أن تقوم الحكومة باستثمار عام وعلى نطاق واسع بهدف تغيير الطاقة المستعملة الآن والمستمدة من الفحم إلى طاقة متجددة بديلة لتصبح ١٠٠٪ مستعملة بحلول عام ٢٠٢٠ وحتى ذلك الحين على الحكومة أن ترضض ضريبة إضافية على الشركات المسببة للتلوث

روون غني:

يقول "في الثامنة عشر من عمري أصبحت ممثلاً لنقابة الهدادين في الإتحاد الفيدرالي لهذه النقابة، وقادني ذلك إلى المشاركة الفعالة في الحركة النقابية. وأنا الآن مندوب إتحاد العمال في نقابة الصناعات البتروكيمياوية.

كذلك شاركت في حملة المطالبة بإسبوع عمل لا يتجاوز ٣٥ ساعة في عام ١٩٧٨. كما شاركت في الحملة ضد قانون (اختيارات العمل) الذي سنه هيوارد في الفترة ما بين ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

كان صراعي الأول مع شركة (هوسست) التي طالبت ثمانية من العاملين بتنظيف معمل للصباغة كان محظور العمل به في ألمانيا. وكانت النتيجة أن الثمانية عمال أصيبوا بمرض السرطان نتيجة لذلك. لقد خاب أمل حين أقرت حكومة رويد القوانين العمالية التي فرضها جون هيوارد ومنها جرم عمال البناء والتشييد ومعاملتهم كأسوأ المجرمين.

رابعاً عن جنوب أستراليا

د. رنفرى كلارك:

أحد مؤسسي (شبكة مبادرة الطوارئ المناخية) في عام ٢٠٠٨. وهو كاتب معروف في مجال تلوث البيئة. هو كذلك عضو في نقابة صناع النسيج والسياحة والخدمات المتنوعة. ويعتبر حجة في شؤون روسيا وأمريكا اللاتينية.

عمل كلارك لفترة طويلة كمراسل خارجي لجريدة (الغرين لفتا) ولوسائل الإعلام التقدمية الأخرى. وهو الآن من محرري جريدة (الغرين لفتا) ومتخصص في مسائل المناخ والبيئة.

يقول كلارك: "فيما يتعلق بتغيير المناخ. ليس هناك مجال للإعتذار أو أنصاف الحلول إلا إذا بدء في العمل فوراً لأن جنوب أستراليا سيضربها الجفاف والتصحر خلال العقود القادمة.

روث رانكليف:

تعمل روث حالياً في قطاع المجتمع المحلي في ضواحي أيدليد الجنوبية. وهه ناشطة معروفة في (شبكة مبادرة الطوارئ المناخية). كما أنها معروفة في مجالات العدالة الاجتماعية بما في ذلك الحملة من أجل إيقاف قوانين التدخل في الأقاليم الشمالي

وتقول روث: "أعمل مع الأطفال في بعض أفقر مناطق أيدليد وفي الوقت الذي نفتخر فيه حكومة العمال أن أستراليا استطاعت الصمود أمام الأزمة المالية العالمية. فإن للعائلات التي أعمل معها رأي مختلف تماماً وفي بلد يفترض أن "محظوظة". نجد أن الخدمات الطبية والتعليم الجيد والسكن الملائم تنحصر أكثر فأكثر أعداداً متزايدة من الناس

صبحي إسكندر:

من مواليد "السودان". يعتنق الاشتراكية منذ نصف قرن ورغم تعرضه للسجن والتعذيب في بلاده استمر قابضاً على مبادئه ناشط في مجال حقوق الإنسان وهو عضو فعال في الجمعية السودانية الأسترالية لحقوق الإنسان. ومحرر الملحق العربي (الشعلة) في جريدة (الغرين لفتا).

يقول صبحي: كنت أدرس بجامعة القاهرة حينما أم عبد الناصر قناة السويس. ومن أجل ذلك حاربه فرنسا وبريطانيا وإسرائيل وقتها انضمت للحزب الشيوعي السوداني لكنني اضطررت لمغادرة مصر بسبب ذلك

ثالثاً عن ولاية فكتوريا

مارغريت وتديش:

تقول "هاجرت إلى أستراليا في أواخر الثمانينات. وعشت في غرب ملبورن خلال العشر سنوات الماضية. تاهلت كأخصائية إجتماعية ولكني أعمل الآن في مجال توفير الرعاية الإجتماعية لمجتمع ضاحية (فوتسكراي).

بدأت مشاركتي الفعالة بنشاط في مجال العدالة الإجتماعية في مطلع التسعينات. وعندما أخذت الحكومة العمالية آنذاك في إرسال القوات الأسترالية لدعم الغزو الأمريكي في العراق. تيقنت بلا شك أن لافرق بين حزبي العمال والأحرار. وإنما هما وجهان لعملة واحدة. وإنما هي الآت سياسية على استعداد لتضحية إحتياجات البيئة وحقوق وتطلعات الناس العاديين من أجل خدمة الأغنياء والأقوياء

شارون فايريس:

فتاة من قبيلة (بورنا يورنا) من منطقة "أوتشكا". ترعرعت في ريف فكتوريا. لذلك هي على دراية بالحزب العنصري لدى سكان الريف. مع وجود نقص شديد في الخدمات هناك.

شاركت شارون في الحملات من أجل حقوق السكان الأصليين في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي كما شاركت في حملة تهدف للإعتراف بسكان أستراليا الأصليين الذين لاقوا حتفهم في سجون ولاية (فكتوريا).

كانت في الثمانينات المدير التنفيذي لرابطة النهوض بالسكان الأصليين. وفي التسعينات شاركت في الكفاح ضد العنصرية بولاية فكتوريا من خلال عملية المصالحاة القومية. في الآونة الأخيرة أسست شارون مركز الفصح إعادة السكان الأصليين في ملبورن وتناضل الآن من أجل إبرام معاهدة مع السكان الأصليين بخصوص الاعتراف بحقوق الأرض لهم.

سام واتسون:

يعتبر من أبرز قادة "المأوري". ناشط اشتراكي ومدافع عن حقوق السكان الأصليين لفترة طويلة. مخرج سينمائي وكاتب مسرحي.

سام يعمل نائباً لمدير وحدة الدراسات الأبورجينية وسكان جزر مضيق توريس بجامعة كوينزلاند ويدرس في نفس الوقت مادة الأدب الأسود. حاصل على مرتبة الشرف لعام ١٩٩٠ عن روايته (كاوتشا)

سوخ، وعلى إسهاده في عام ١٩٩٥ عن فيلمه (سقوط الرجل الأسود).

يقول سام "سيجعل السكان الأصليون من هذه الانتخابات إستفتاء على حكومة العمال. لأنه وبعد ثلاثة سنوات من سقوط حكومة (هيوارد) للمتطرفة والمحافظة. ما زالت الأمور بالنسبة لهم لم تتغير."

دافيد لوي:

ضابط إداري ونقابي قديم ساعد مؤخراً في إنشاء فرع للتحالف الإشتراكي في (تاونسفيل).

يقول دافيد "لقد عملت كرئيس لفرع نقابة موظفي الخدمات الكتابية في شمال كوينزلاند في الفترة ما بين ١٩٩٩ - ٢٠٠٩. كما

كنت مندوباً عن النقابة إلى مجلس نقابات كوينزلاند (OCU). في المؤتمر العام. كذلك اخترت مندوباً لسنوات عديدة في مؤتمر نقابات الولاية.

يقول دافيد "شاركت في عدة حملات نظمها مجلس النقابة ضد (الأجور المسروقة) وضد (الخصخصة) حيث تشعر العديد من النقابات الآن بالفزع من خطة الخصخصة التي تبناها حكومة كوينزلاند مما حدا بالعديد من النقابات إلى نزع روابطها مع حزب العمال".

ثانياً عن نيو ساوث ويلز

رائشيل إيفانيس:

ناشطة قيادية في الحملة ضد (الخوف من الآخر). تدرس اللغة الإسبانية والكتابة الإبداعية بجامعة سيدني للتكنولوجيا. ولعل القارئ يذكر وقتها ضد قرار (البابا) عند زيارته لسيدني منذ بضعة سنوات. حيث سلطت

رائشيل الضوء على موقف (البابا) المناهض إستعمال موانع الحمل التقليدية والتي بدونها سيحصد مرض "الإيدز" ملايين الأرواح في أفريقيا وأسيا. كذلك تعتبر رائشيل المنظم الرئيسي للدعوة إلى زواج المثليين والمتحولين جنسياً من منطلق أن (الحرية كما لنا هي لهم). تقول رائشيل "إن حقوق المساواة في الزواج هو القضية الأساسية في حقوق الإنسان والديمقراطية ولايهم نوع وجنسية الناس ما داموا يرغبون في إضفاء الشرعية على علاقاتهم. وفي النهاية هو إختيارهم ولايحق لكائن ما أن يتدخل في ذلك.

مرشحي التحالف الإشتراكي

مجلس النواب الفيدرالي
THE PARLIAMENT

سادساً عن غرب أستراليا

سنا أندرو عن دائرة فرمانتل

تعمل سنا بالمرحلية الاجتماعية خاصة في مجال الصحة النفسية للتجمعات المحلية منذ أكثر من عقد.

وهي عضو نشط في الإتحاد الأسترالي للخدمات (ASU) شاركة بالمجلس التنفيذي لهذا الإتحاد ممثلة عن قطاع الخدمات والرعاية الاجتماعية.

تقول سنا: "لقد ناضلت من أجل حقوق الأجر المتساوي، وهي الحملة التي أطلقها الإتحاد الأسترالي للخدمات وطالب فيها بتحسين الخدمات والأجور حيث أن في غرب أستراليا يفرق في الأجر بين الرجل والمرأة حيث يقدر عملها بأقل من قيمته الفعلية حتى الآن ونحن في القرن الحادي والعشرين."



سو بول عن دائرة كورويو

تقول: "أبلغ من العمر 53 سنة. أدرس مادة السلامة والصحة المهنية. وقد طفح بي الكيل وأنا أرى الحكومات المتتالية لا تفي بوعد واحد قطعته على نفسها خلال الحملة الانتخابية."

وأنا نقابية ملتزمة ولكن خاب أمل في حكومات العمال عامة. فقد وعدت الحكومة الحالية بغلاء قوانين العمل التي فرضها "هيوارد". مما أدى إلى انتخابها في عام 2007 وخاب أملنا.

كذلك أنا أعارض بشدة التعديلات التي أدخلت على قوانين السلامة والصحة المهنية. لأن من شأن هذه التعديلات أن تخفض من حماية العمال أثناء العمل.

لقد ساعدت في إقامة العديد من الحملات لأسباب عدة خلال السنوات الماضية كالحملة ضد الحروب ومساندة حقوق السكان الأصليين أو المحافظة على البيئة.



زين الكورن عن دائرة نيو كاسل

يبلغ من العمر 26 عاماً ممثل عن جماعة (الهوب دوتس Dopec) في نيو كاسل في عام 2010 أصبح سكرتيراً لجماعة طلاب جامعة "نيوكاسل" لتحسين البيئة (NUSA envira).

الكورن أيضاً عضو في جماعة إنقاذوا طرقنا الحديدية وعضو نشط في جماعة الحفاظ على البيئة. يقول الكورن: "لا أريد أن أسمع كلمة واحدة حول 9 اللاجئيين أو اللثبيين تهدد مجتمعنا. فما يهدده فعلاً هو زيادة إنتاج الفحم الذي يسبب الإنحباس الحراري المنخفض."

دونكان رودن عن دائرة براماتا

من مواليد جزيرة "فيجي". وعضو في منظمة الشباب الإشتراكي (المقاومة Resestance) وعضو نشط في شبكة الحفاظ على المناخ في "براماتا".

يقول دونكان: "أستطيع أن أخس كارتة تغيير المناخ. فما زالت أسترني تعيش في جزر المحيط الهادي. حيث تغير المناخ لا يهدد المستقبل فقط بل هو واقع معاش. لأن الغرق يهدد هذه الجزر تدريجياً."

وقد تحدثت لي امرأة من (كيرماتي) حضرت قمة "كوبنهاجن" فقالت هناك أناس تموت الآن بسبب تغير المناخ وهم يصرخون ولكن صوتهم ضعيف جداً ولا يصل إلى أسماع الدول الأخرى ولكن عندما يصل الخطر إلى دول كبيرة كأستراليا مثلاً سيزداد الصوت ارتفاعاً ولكن الأوان يكون قد فات آنذاك."

ثالثاً عن ولاية فيكتوريا

تارنت هو كتر عن دائرة ويليس

يقول: "عمرى 27 عاماً وأنا فخور أن أكون عضواً بالتحالف الإشتراكي. وهو حزب تقدمي منحاز للمجتمع. ويسعى إلى بناء بديل لحزب العمال والأحرار."

أنا أيضاً مهندس ميكانيكي أعمل في قطاع الطاقة المتجددة البديلة. وأنا أحد المساهمين في مشروع إنعدام انبعاث الكربون في أستراليا بحلول عام 2020 والذي تشرف عليه منظمة (الحلول البديلة لوقف الانبعاث الحراري)".

بن كورتس عن دائرة جيلبرانت

يقول: "كانت مشاركتي السياسية الأولى مع جماعة الخضراء في عام 1989 عندما خاضوا تلك الانتخابات التاريخية في "تسمانيا". لقد كافحت بشدة لإيقاف قطع الأشجار من الغابات الوطنية القديمة."

وقد فخرنا إقامة أنواع جديدة من مطاحن "الباب الشجر". ولكن يبدو أن بعض الأشياء لا يمكن تغييرها. إنضممت إلى الحركة الإشتراكية ونظمت حملات مكثفة لإنقاذ غابات تسمانيا في عام 1990.

في خلال الثلاثة عشر سنوات الأخيرة عملت كمنافس بنقابة الغزل والنسيج وفي الإتحاد العمالي الأسترالي في ضواحي غرب ملبورن وهي المناطق المعروفة بإسم (حزام الصدا) لأنها أكثر مناطق التصنيع المهجورة كما هي أكثرها من جهة التنوع العرقي. حيث تزداد الكراهية العنصرية تجاه المهاجرين واللاجئين بالإضافة إلى بقية القضايا الأخرى التي تؤثر علينا."

ضع الرقم (1)
أمام مرشح التحالف الإشتراكي
لتعتمد
ثقتك بمن يمثلك

أولاً عن ولاية كوينزلاند

إيفان ساوندريز عن دائرة برسرين

إيفان من الجيل الثالث في ضاحية (أشجروفا) في قلب مدينة "برسرين". وقد كرس نفسه لخدمة العدالة الاجتماعية منذ تخرجه من المدرسة الثانوية عام 1999.



وهو من النشطاء البارزين في المجال الشعبي في "برسرين" وأحد مؤسسي (شبكة المناخ الإشتراكية) في كوينزلاند. وهي شبكة تربط بين الجماعات المختلفة التي تناضل من أجل إستدامة المناخ وتحسينه في مناطقهم المحلية.

قاد حملات عدة من أجل حقوق العمال ذوي الأجر المنخفض. وكذلك من أجل العاملين في مجال الشباب والأحداث. كما تظاهر ضد الحرب في العراق وأفغانستان. ومن أجل دعم حقوق المواطنين الأصليين واللاجئين والتضامن الدولي مع فنزويلا وفلسطين.

ثانياً عن ولاية نيو ساوث ويلز

جيس مور عن دائرة كانسجهام

جيس ناشطة إجتماعية معروفة ومن العاملات بنصف دوام وهي من منظمي حملات تغيير المناخ والطاقة البديلة في "ولونغ جونج". كذلك نشطة في الكفاح من أجل المساواة في الزواج وساعدت في إنشاء جماعة حقوق السكان الأصليين في (إلبوراك) والتي تأسست إستجابة للتدخل العنصري في الأقليم الشمالي لأستراليا.

وترأسست جيس إتحاد طلاب المرحلة الجامعية عام 2006 كما إنها المنسق الوطني العام لجماعة (المقاومة Resestance). وهي منظمة للشباب الإشتراكي



بيبي هسلمان عن دائرة جرايندلر

تدرست بيبي كمرم للصناعات البديوية ولكن أصبح النشاط السياسي له الأسبقية في حياتها. عندما ألهمتها ثورة نيكارجوا قبل 25 عاماً. فقامت حملة لتحرير تيمور الشرقية وللتضامن مع النضال ضد الديكتاتورية في أندونيسيا.

كذلك قادت حملات للدفاع عن حقوق المرأة بما في ذلك تنظيم يوم للإحتفال بيوم المرأة العالمي لعدة سنوات في سيدني بيبي ناشطة أيضاً في الحركة المناهضة للحرب وساعدت في تأسيس التحالف من أجل إيقاف الحرب في عام 2003.

بيبي لديها إبنة في الثالثة عشر من العمر تدرس في مدرسة حكومية عامة. لأن بيبي تؤيد بشدة التعليم العام الحكومي وهي أيضاً عضو في الإتحاد الوطني للتعليم الإقليمي



اليكس بيشرودج عن دائرة بيرث

ناشط إشتراكي منذ عام 1990. وكان الناطق الإعلامي لحملة (توقف يا بوش) والتي إنطلقت خلال إجتماع الدول الغنية (APEC) في سيدني في عام 2007.

يقول اليكس: "هناك نوعان من الرسائل التي نود إيصالها عبر حملتنا الانتخابية هذي الأولى أن العمل أكثر قيمة من العمل ويستحقون الأفضل دائماً. إن حزب العمال رفض أن يمزق - كما وعد - قانون إختيارات العمل التي فرضتها حكومة جون هيوارد. بالإضافة أن حكومة العمال تبنت وجهات نظر الحكومة السابقة (جون هيوارد) فيما يخص سياساتهم تجاه اللاجئيين وعدم رفعهم لمواهي المعلمين."

والرسالة الثانية هي أن حزب العمال لا يختلف في الواقع عن حزب الأحرار بل ينفا كل أجندة حكومة "هيوارد" الخفية والمعلنة."

من أهداف حملتنا الانتخابية

حقوق السكان الأصليين

الإلغاء الفوري لقوانين التدخل في الأقليم الشمالي والغاء المعاملات العنصرية والحجر الصحي. إيقاف مقالب نفايات اليورانيوم بغرب أستراليا

الجرم في العراق وأفغانستان إعادة القوائم الأسترالية المحاربة هناك الغاء قوانين الإرهاب المفروضة لعزل جزء من المجتمع الأسترالي العمل على عزل نظام الفصل العنصري الحاكم في إسرائيل.

حقوق العمال

الغاء جميع القوانين التي تخص العمل والتي فرضها "جون هيوارد" والمعروفة ب (ABCC)

الصحة

زيادة التمويل في مجال الرعاية الوقائية مجانية معالجة الأسنان وقف دعم شركات التأمين الخاصة وقف تجريم الإجهاض حقوق الشباب والأحداث دعم التعليم الحكومي وقف المساعدات المعطاة للمدارس الخاصة رفع مواهي المعلمين

رابعاً عن ولاية تسمانيا

ميلاني بارنز عن دائرة دينسون

ميلاني ناشطة في مجال حماية البيئة تبلغ من العمر 26 عاماً. وهي تعمل في منظمة غير حكومية تهتم بشؤون المناخ. ميلاني تحمل تخصصاً في العلوم السياسية والأندونيسية من جامعة "كوبنلاند" وهي سكرتيرة منظمة الشباب الإشتراكي (المقاومة Resestance) في هوبرت.

قامت بإجراء دراسات في أندونيسيا. ومثلت أستراليا في جولة التضامن العالمي التعليمي في فنزويلا. قادت الطلاب في إعتراضهم على إقامة مطاحن لباب الخشب. كما قادت حملات ضد الإحتباس الحراري ومن أجل وقف الحروب وإستقبال اللاجئيين والتعليم وشؤون المرأة.



خامساً عن جنوب أستراليا

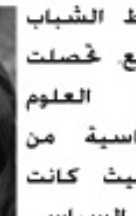
جيما ويدال عن دائرة إيدلريد

جيما ناشطة وسط الشباب وتعمل بدوام متقطع حصلت على بكالوريوس العلوم الاجتماعية والسياسية من جامعة "إيدلريد" حيث كانت معروفة بنشاطها السياسي وسط الطلاب.

في عام 2009 شغلت وظيفة ضابط شؤون البيئة في المجلس الطلابي الأعلى الذي يشمل العديد من التجمعات والنوادي المختلفة.

هي الآن عضو نشط في شبكة العمل المناخي (كولين Clean) وفي منظمة الشباب الإشتراكي (المقاومة Resestance).

قالت: "في نيسان/أبريل من هذا العام حضرت مؤتمر الشعوب الدولي بهدف تغيير المناخ وحقوق الكوكب الأم والذي عقد في (كوتشاباميا) في "بوليفيا". ولقد إنفتح ذهني على وجهات نظر مختلفة من شعوب تقطن جنوب الكرة الأرضية والذين هم أكثر عرضة عن غيرهم لتأثير تغير المناخ رغم أن هذه البلاد هي الأقل إسهاماً في حل هذه المشكلة."



سورية العلمانية والتطرف الأصولي

أن يتميز تكوين مجتمع ما بتعددية دينية ومذهبية وإثنية أمر طبيعي، بل هو عنوان ومجال لمزيد من الثراء الثقافي والغنى الاجتماعي، حين يجري التعامل مع هذه التعددية على نحو يحقق المساواة الكاملة بين أطرافها ومكوناتها. ويطلق العنان لتفاعلها وتلاقحها الثقافي، مما يعزز روح المواطنة ويجعل الانتماء للوطن والولاء له هو الأساس وله الأولوية.

لقد اتسم تركيب المجتمعات، وبخاصة في بلاد الشام والعراق، بهذا التنوع في مكوناته التي أكدت تلاحمها في معارك النضال الوطني وامتزجت دماء شهدائها على اختلاف تلوينهم. في النضال من أجل الاستقلال الوطني ومن أجل الدفاع عنه وتوطيده ومنذ البداية سجل المناضلون في سورية على الرايات التي رفعوها وهم ينهضون لتحقيق الاستقلال، شعارهم الكبير الدين لله والوطن للجميع، وتجسد أيضاً هذا الشعار العلماني الأصيل في تركيب أهم الأحزاب الوطنية التي تشكلت في سورية، والتي لم يكن الانتماء الديني أو الإثني، ناهيك بالمذهبي، واحداً من شروط الانتساب إليها.

ومن نافل القول إنه كان لهذا التلاحم الذي أبدته وحرصت عليه القوى الوطنية بمختلف مكوناتها في معارك النضال على النطاق العربي دور هام في ما حققته حركة التحرر العربية من نجاحات.

ولكن ثمة من يحاول، مع الأسف، على النطاق العربي أوفي كل بلد عربي على حدة، الإساءة لهذا السجل التاريخي الحافل من التلاحم المجتمعي، ومن الواضح أن قوى التطرف الديني التكفيري هي التي تعمل بخاصة لتنفيذ هذه المهمة غير المشرفة، مهمة النيل من نسيج المجتمع ووحدة أبنائه، يساعدها في ذلك على نحو محموم بعض الأقنية الفضائية الدينية التي لا تكف، ليل نهار، عن نشر الجهل ومفاهيم الظلامية والكراهية وإلقاء الآخر، وعن السعي لتأجيج المشاعر الطائفية ودفع الأمور باتجاه الفتنة. وإذا أضفنا إلى ذلك بعض الظواهر السلبية في سورية، التي تشكل أحد تجليات هذا المد الأصولي عندنا، والتي جسدها بخاصة مشروعاً قانون الأحوال الشخصية للذات جرى طرحها على نحو مفاجئ ومثير للاستغراب والإحباط ولكن أمكن إشغالها، والذات يتناقضان كلياً مع تمسك سورية التاريخي بهويتها العلمانية التي يؤكدتها الرئيس بشار الأسد وكبار المسؤولين في كل مناسبة، فإن هذه التجليات قد أثارَت وتثير قلقاً شديداً لدى أوساط شعبية تزداد اتساعاً، وطرحت سؤالاً كبيراً عما تنتظره الأسف.

رئيس سابق للسودان يحذر من دخول القاعدة الى البلاد

أعرب الرئيس السوداني السابق المشير عبد الرحمن سوار الذهب عن أسفه لقرار الاتحاد الإفريقي مضاعفة قواته في الصومال، وأكد أنه كان يأمل أن يصرّف الأفارقة جهودهم في الحوار مع الخصوم الصوماليين من أجل إحلال السلام بينهم بدل إمدادهم بمزيد من السلاح والمؤن العسكرية.

ورفض سوار الذهب الربط بين القوات العسكرية الإفريقية المرسلة إلى الصومال والحرب على الإسلاميين، وقال "هذه القوات الإفريقية المرسلة إلى الصومال ليست لحرب الإسلاميين وإنما هي لإحلال السلام في الصومال، ولو أنني كنت أتبنى لو أن الزعماء الأفارقة كرسوا جهودهم على الحوار من أجل إيجاد حل سلمي بين الخصوم في الصومال، لا سيما أن هؤلاء لهم القابلية للتوصل إلى هذه الحلول ولا يريدون إراقة المزيد من الدماء".

أشار سوار الذهب إلى أن القلق الدولي حول الأوضاع الأمنية في الصومال مبرر، لكنه قال "إن استمرار الحرب في الصومال يجعل منه بلداً مهدداً ليس فقط لآمن القارة الإفريقية وإنما للآمن الدولي، إذا أخذنا في الاعتبار أن لأمر يتعلق بمياه ومرتبات دولية محايدة للصومال تتأثر بوضعه الأمني".

حمل سوار الذهب مسؤولية انتشار تنظيم القاعدة في إفريقيا إلى الحيف الدولي بحق الشعوب المستضعفة، وقال "يبدو أن المناطق المتهبة كأنما هي مناطق جاذبة لتنظيم القاعدة، ولذلك فإن سياسة لاحتواء لهذه القضايا تبدو هي الأجدى والأكثر نفعاً، وإذا نظرنا إلى ما يجري في البحار المحيطة بالصومال من نعدام للأمن، فإن الأمر يصبح أكثر خطورة من حيث كونه تهديداً للسلم الدولي، وهو تهديد يأتي بفعل الحيف الدولي بحق الشعوب المستضعفة".

تابع يقول "فما يجري في الأراضي الفلسطينية من قتل وتشريد وحصار لقطاع غزة يغذي مشاعر الحقد والكراهية، لذلك لا بد من إنصاف هذه الشعوب، وأعتقد أن إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية سيهني ١٠٪ من قضايا العالم، ذلك أن جزءاً كبيراً من أسباب انعدام الأمن ناجم عن غياب العدالة الدولية".

حذر سوار الذهب من إمكانية امتداد نشاط تنظيم القاعدة إلى السودان في حال إصرار القوى الدولية على فرض انفصال الجنوب، وقال "إذا جح مسار فصل الجنوب، وهو أمر لا نقبله نحن كسودانيين في الشمال والجنوب، وإذا جح أنصار الانفصال من الأمريكيين والإسرائيليين في فرضه على الأرض، بالتأكيد فإن حرباً ستشتعل في المنطقة حتى داخل جنوب السودان نفسه، ولا شيء وقتها يمنع دخول تنظيم القاعدة التي تنتشر في العالم بسبب عدم الاستقرار".

العراق بيت مصرقة الأرهاب وسنديات الصليشيات

والاقتصادية، الى ضغوط - وتهديدات - قطع الماء والى تسويق النفط وتهريبه، بعد ان صار كل مكون منها مستقوياً بقطب اقليمي ودولي لا يستطيع لوحده الحسم لصالح مصالحه .. بعد مرور سنوات سبع صارت وتمت



وتعايشت على السيطرة على مفدرات البلاد - اقطاب اميركية و إيرانية، عربية وتركية ودولية اخرى- فيما اخذ فيها واقع معيشة اوسع الجماهير الكادحة، يتعد عن الواقع الذي تعيشه وتنشغل به الأطراف المتحكمة، من اتفاقات ومحاولات رأب صدوع تؤمن لها مصالحها وثروتاتها التي غنمتها وتغنمها. الأمر الذي يثبت مجدداً أن حلول مشاكل اوسع الأوساط الشعبية لاتتم وفق نظام المحاصصة الطائفي مهما تعدد وتنوع، الذي ينشغل رجاله بالمكاسب الشخصية والإثراء الفاحش، ويحكمون باحكام ونظريات قروسطية لم يجر تحديث عليها، ويعتمدون على الهباب عواطف العامة واستعدادهم للثأر من كل جديد، كما تتناقل اوسع التحليلات والتعليقات الدولية والإقليمية والداخلية.

ان نظام المحاصصة في الوقت الذي اخضع اصحاب الكفاءات العلمية والإدارية والمهنية الذين تزخر بهم البلاد، الى المحاصصة الطائفية في احلال المراكز الوظيفية، وافقد البلاد طاقاتها، فإنه اعتمد على العائلة والأقارب، وبالتالي على توريث مواقع الحكم والمواقع الفاعلة فيه خلال السنوات السبع المنصرمة، في ممارسة اعتمدها الدكتاتورية المنهارة من قبل وناضلت ضدها القوى الوطنية العراقية التي عارضتها، وبالتالي فإن نظام المحاصصة لم يعتمد على خطة فاعلة للحكم، بعد ان اعتمد بداية على " مبدأ التوافق"، الذي اخذ يتركه تدريجياً مستنداً الى تطورات الموقف الأميركي والدولي والإقليمي، وتطورات مصالح الفاعلين فيه، مسجلاً بذلك ابتعاداً عن واقع وآمال اوسع الجماهير بكل طوائفها ومذاهبها، تشهد عليه انواع الفعاليات الشعبية المتصاعدة في الشارع العراقي

تواصل حالة اللااستقرار، التي تتحرك على محاور كثيرة التنوع، من الإرهاب، نشاط الميليشيات الطائفية، الفساد، والنهب، الى المعاناة اليومية للمواطنين بسبب الكهرباء والماء والحرق، على ارضية الإحتلال وتزايد النفوذ الخارجي في داخل البلاد علناً حتى وصلت الحالة الى عدم توضح الأطراف الفائزة والمتنفذة الى تشكيل الحكومة الجديدة، رغم اعلان نتائج انتخابات آذار ومباشرة مجلس النواب الجديد بالإجتماع الأول الذي لاتزال جلسته مفتوحة حتى الآن، في حالة تناقض مع الدستور وتشكل سابقة لم تشهدا حياة دستورية.

في ظروف صارت فيها دول الجوار ليس عاملاً مؤثراً فقط، وإنما مقررراً للخروج من الأزمة الحادة الحالية وتقرير مآل مسيرة الحكم والدولة، من خلال دعمها العلني للقوائم الملائمة لمصالحها، والتي تتنافس بينها بشكل حاد على كهكة الحكم، في وقت تزداد فيها الحياة اليومية صعوبة، وتؤدي الى تواصل تفجر الغضب الشعبي من فئات المجتمع المتنوعة وخاصة الكادحة منها باطرافها، لمعاناتها معاً ذات المعاناة، في اجواء صارت فيها الأطراف الحاكمة المستفيدة تعيش في واد آخر بعيد، لا يحمل تلك المعاناة والهموم.

وفيما يذكر مراقبون مظلعون، بالتغيير الذي جرى على سياسة الإدارة الأميركية وموقفها من آليات حكم النظام الدكتاتوري السابق، حين سعت الى اسقاط الدكتاتورية بانقلاب عسكري داخلي يهدف الى اسقاط الدكتاتور والى الإبقاء على آليات حكمه، وإنما بعد ان فشلت في ذلك، سعت وفق التطورات السريعة في المنطقة، الى تحقيق هدفين معاً بالغزو العسكري للبلاد وهما اسقاط الدكتاتورية، والأحتواء الأميركي لسياسة ايران التوسعية في العراق والمنطقة، الأمر الذي ادّى بالتالي الى عملها بنظام المحاصصة، كي تؤمن لها الهدفين بتفديرها - في دالة لاتزال قائمة في مستجدات الأحداث تفيد ان هدفها هو مصالحها هي في الأمن والطاقة في البلاد، وليس واقع ومصير شعب العراق باطرافها.

الا ان اسقاط الدكتاتورية بالغزو العسكري الذي تم بموقف إيراني مسابر على ارض الواقع بداية، ادّى الى بروز الإرهاب الواسع الذي بدأت به و اشاعته فلول الدكتاتورية المنهارة ومنظمة القاعدة الإرهابية بشعارات (مقاومة الإحتلال) التي غلب عليها الطابع الطائفي، وادت اعمالها الى ردود افعال طائفية مقابلة اكبر ما كان يجري، تبنتها ودعمتها دوائر إيرانية بلا ضجيج من جهة، ومن جهة اخرى فإنها عملت على انشاء ميليشيات طائفية مسلحة اكثر تطرفاً عائدة لها (كمنظمات، يد الله، ثار الله، حزب الله - وغيرها)، لتنفيذ اهدافها مباشرة.

وتستمر تلك الدوائر في نشاطها العنفي بل وتصغده الآن، رغم ادعائها الحرص على سلامة وامن العراقيين واعلانها عن تسليم ملف تشكيل الحكومة العراقية من الجنرال سليمان الى رئيس الشورى الإيراني المدني علي لاريجاني، في اطار سياسة تسعى الى رعاية واحتواء ومحاولات انشاء (قطب شيعي عراقي) موال وتابع لها بالكامل، بأطر متنوعة تنسجم مع الواقع العراقي.

بعد ان صار الحكم حكماً تعددياً، ولكن طائفياً استبدادي النزعة، وبعد سعي عنيف لمحاولة تغيير الواقع العراقي على مفاصله، بممارسة و غرض النظر عن انواع الظلم العنيف والتنوع الذي جرى ويجري على اساس الهوية الطائفية والدينية، سواء كانت افعالاً ام ردود افعال، وسواء كانت مخططة ام غير مخططة، مقصودة ام دفاعية.. اوصلت الحال الى ان تكون حلول الأزمات الحادة باقامة الجنرال العازلة التي قنصمت العاصمة.

واوصلته الى حالة صار فيها العنف - عملاً او تهديداً - هو المتحكم بديمقراطية نظام المحاصصة الحاكم، القائم على اساس طائفي - عرقي، تدعم دول المنطقة مكوناته الحاكمة الساعية الى الاستفراد او الهيمنة على الحكم، كلاً على مكون وبقوة، مستخدمة كل اساليب الضغط، من العنف والضغط البشرية

العصابات السودانية والصومالية تسيطر على غرب سيني منشور عنصري يوزع تحت اسم حزب أسترالي



تم توزيع منشور يهاجم اللجنين الصوماليين والسودانيين بإسم حزب (أستراليا أولاً) الذي نفى معرفته بهذا المنشور يقول المنشور:

لقد فتحت الحكومة الأسترالية أبواب البلاد لقطيع كبير من لاجئ القرن

الأفريقي مثل السودان والصومال . لقد فشل هؤلاء الناس في التأقلم مع المجتمع الأسترالي الواسع لأنه من المعروف أن ذكور هذه المناطق يملكون ذكاء منخفضاً مع إرتفاع شديد في هرمونات الذكورة (التستوسترون) .

هؤلاء الناس جاءوا من بلاد خربت الصرعات المسلحة والحروب ونشأوا في مجتمعات لا يحكمها قانون ولا أهمية فيها للحياة البشرية . لانك أن أستراليا الآن تتعامل مع أناس يحلون كسكالكهم بالخنجر والبنديقية ولا يعنى الموت لهم شيئاً

ورغم أن الحكومة قد بذلت أموالاً عرضة للمؤسسات الكنسية والوكالات الإجتماعية كمرکز بلاكتاون لمصادر المهاجرين ولنايب بلاكتاون "الحائب" بول جيبسون، إلا أن هؤلاء القادمون الجدد رفضوا تبني نمط الحياة الأسترالية.

وبلاكتاون مثلها مثل "تومبا" في كوينزلاند ونيوكاسل وبيرت جُول فيها هذه العصابات وتروع المواطنين

الأغنياء يأكلون التمر والفقراء يرحمون بالنوى



يفهم مغزى هذه الأدوات وكنهها ومع مرور الأيام تظهر في الأسواق بضائع مالية تزداد تعقيداً من يوم إلى آخر. وفي كثير من الأحيان لا تسبر الحكومات غور هذه البضائع المالية. أو لنقل إنها نادراً ما تفقه مغزى ما يتدعه الصبيان الأثريين العاملين في شوارع المال في أضخم مدن العالم على صعيد آخر. تزداد بلا انقطاع. السرعة التي تعمل بها أسواق المال فأجهزة الكمبيوتر تزداد طاقة وسرعة على نحو متواصل. وتستخدم تكنولوجيا تتطور من يوم إلى آخر بخطوات عظيمة ومن هنا، لا غرابة في أن تتم الآن المعاملات التجارية بسرعة الضوء. وأن يتمكن رجال الأعمال من المناجرة بالمليارات والتعاقد والوفاء بمسئوليات عقودهم خلال ثوان معدودة.

والأمر الذي لا خلاف عليه هو أن أسواق المال تنطوي على ما هو جيد. فقد ساهمت في عقود الزمن الأخيرة. في تسريع نمو الاقتصاد العالمي. كما أنها زودت المشروعات بالأموال التي تحتاجها لتمويل نشاطها الإنتاجي. غير أن هذا الجانب الإيجابي ليس هو كل ما في الأمر فإن النظام المالي السائد في اليوم الراهن. أكثر عرضة للشطط والاجتراف نحو الهاوية. فالتعدي من الدراسات تبين بجلاء أن احتمال تعرض هذا البلد أو ذاك للأزمة قد تضاعف في اليوم الراهن أضف إلى هذا أن الهزات التي تعصف بأسواق المال قد أخذت تزداد انتشاراً وتكراراً. وذلك من ناحية. لأن المصارف وصناديق الاستثمار والمستثمرين قد صاروا. بفضل تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة. قادرين على التحرك في الحال. ومن ناحية أخرى. لأن الفرع قد أمسى ينشر ظلاله على بقاع المعمورة خلال دقائق معدودة.

وبهذا المعنى. تحولت أسواق المال إلى خطر يهدد الاقتصاد الوطني الإنتاجي لعشرات الدول. فقد تحولت البورصات إلى كازينو للقمار جذاب فعلاً بأضوائه المتوهجة. إن اللاعبين في هذا الكازينو يمكن أن يقوضوا أركان شركات عملاقة ومتوسطة. إذا ما خسروا الرهان ولا يهمهم ملايين العمال مع أسرهم الذين سيعانون البطالة والفقر فهذه أخلاق الرأسمال وقد يتسببون في زعزعة الاستقرار في دول بأكملها.

وكان آرثر برونز محافظ المصرف المركزي في إدارة ريتشارد نيكسون قد تنبأ في السبعينيات من القرن العشرين باتداع هذه المخاطر. فوفق تنبؤاته يؤدي تحرير أسواق المال إلى شفاء الإنسانية بكل تأكيد. وما نحن أولاء بعد أكثر من ثلاثين عاماً نجد بول فولكر أحد أهم المستشارين الاقتصاديين في إدارة باراك أوباما يصرح في نيسان عام ٢٠٠٨ إنه لمن الصعب جداً الزعم بأن النظام المالي العالمي الجديد قد حقق منافع ذات بال وهذا النظام لم ينجح في اجتياز الاختبار على الرغم من توافر لاعبين موهوبين له. وعلى الرغم من التسهيلات العظيمة التي تمتع بها. وقد صرح أحد العاملين المحضرين في أضخم مصرف للاستثمار في وول ستريت في أمريكا قائلاً: كلما طال بقائي في وول ستريت. ازدادت قناعتني أن كارل ماركس كان على صواب. وجائزة نوبل تنتظر ذلك الاقتصادي الذي سيبعث ماركس ويجمع آراءه كلها في نموذج متماسك. أنا مقتنع بالكامل أن طرح ماركس هو أفضل طريقة لرؤية الرأسمالية. لأن هذه الرأسمالية أخضعت الكائنات البشرية للتهالك على كسب المال واختزانه. ألم يؤمن يقيناً أن الطريقة التي يعمل بها المجتمع على تنظيم الإنتاج تصوغ في النهاية مواقف الناس ومعتقداتهم. نعم. كان كارل ماركس على صواب

الشعلة تنعى

أهم رموز مقاومة الديكتاتورية

لويس كورفالان زعيم الفزب الشيوعي التشيلي

معارض سوفيتي. فوصل في عام ١٩٧٦ إلى سويسرا ليتنقل بعدها إلى الاتحاد السوفيتي حيث أقام هناك حتى عام ١٩٨٨. ومن المعروف أن كورفالان قام بعدة زيارات سرية إلى شيلى خلال سنوات المنفى. وعاد رسمياً إلى وطنه قبل عامين من نهاية السلطة الفاشية.



توفي في العاصمة الشيلية سانتياغو الاربعة الماضي ٢١ تموز ٢٠١٠ لويس كورفالان. السكرتير السابق للحزب الشيوعي الشيلي وأحد أهم رموز مقاومة الديكتاتورية في شيلى. بعد ٩٣ عاماً قضى معظمها في النضال من أجل مثل الحرية والسلام والتقدم والعدالة الاجتماعية.

تولى كورفالان. الذي بدأ حياته المهنية معلماً ثم صحفياً وسياسياً محترفاً. قيادة الحزب الشيوعي الشيلي من ١٩٥٨ وحتى ١٩٨٩. وبقي حتى وفاته عضواً في اللجنة المركزية للحزب. وانشغل في السنوات الأخيرة بكتابة تاريخ الحزب الذي لعب دوراً أساسياً ومقررراً في مسيرته

لقد أدى الانقلاب الفاشي عام ١٩٧٣ إلى تدمير الحياة الديمقراطية في شيلى وإقامة ديكتاتورية فاشية نفذت جريمة قتل الرئيس المنتخب سلفادور أليندي وإبادة وتهجير مئات الآلاف من أنصار حكومة الوحدة الشعبية.

وانطلقت إثر هذه الجرائم البشعة حملة تضامن غير مسبوقه اجتاحت العديد من عواصم ومدن العالم. ولا يزال الكثيرون منا يتذكرون النشاطات العديدة والمتنوعة التي نظمها الشيوعيون والديمقراطيون العراقيون. تضامناً مع الشعب الشيلي في بغداد وعدد من المحافظات العراقية. ولا تزال الذاكرة عامرة بالعديد من القصائد والأغاني التي أنشدت للتضامن مع ضحايا الانقلاب. لعل من أشهرها أغنية (شيلي تمر بالليل جُمه بسمانا). التي لحنها الفنان الكبير كوكب حمزة.

لقد كان كورفالان المعتقل السياسي الأبرز لدى الديكتاتورية الفاشية. ومثل رمزاً لخمالات التضامن مع الشعب الشيلي التي نظم الكثير من فعاليتها تحت شعار "الحرية لـ لويس كورفالان". كما لعب دوراً هاماً في فضح ديكتاتورية بينوشيه الفاشية والتصدي لها. وكان دائم الزيارات لعواصم البلدان الاشتراكية والعديد من بلدان العالم الثالث. ولقد عبر أكثر من مرة عن رغبته في مواجهة الديكتاتورية على أرض بلده.

وضع جثمان الزعيم الشيوعي الراحل كورفالان في مقر الكونغرس في العاصمة الشيلية لمدة ثلاثة أيام كي يتمكن المواطنون من إلقاء نظرة الوداع عليه. وستجري مراسم الدفن يوم السبت ٢٤ تموز ٢٠١٠ في المقبرة الرئيسية في سانتياغو. و يتوقع ان يحضرها العديد من الشخصيات اليسارية في العالم

ولد لويس كورفالان في مدينة بترومونت جنوب البلاد عام ١٩١٦. وعند بلوغه السادسة عشرة من العمر انضم إلى الحزب الشيوعي الشيلي. وعمل في البداية في جريدة "فرنته بويولار" الشيوعية. ومنذ عام ١٩٤٠ أصبح نائب رئيس تحرير "الريكولو". الصحيفة المركزية للحزب التي استلم رئاسة تحريرها في الفترة بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٨.

بدأ حياته البرلمانية كعضو في المجلس البلدي لإحدى المدن الشيلية. وانتخب عضواً في مجلس الشيوخ للمرة الأولى في ١٩٦١. وأعيد انتخابه ثانية في ١٩٦٩. وهو العام الذي شكل فيه الحزب الشيوعي الشيلي القوة الثانية في تحالف "الوحدة الشعبية" اليساري. والذي فاز مرشحه سلفادور أليندي بانتخابات الرئاسة في ايلول ١٩٧٠.

دخل كورفالان السجن لمرات عديدة كان أولها عام ١٩٤٧ عندما منعت الحكومة الديكتاتورية في حينه نشاط الحزب الشيوعي وجرى اعتقاله إثر الانقلاب الفاشي الذي أطاح بحكومة الوحدة الشعبية في ايلول عام ١٩٧٣ وقاده الدكتاتور أوغوستو بينوشيه. وتم ترحيله إلى معسكر الاعتقال في جزيرة داويسون وسجن في العديد من المعتقلات الفاشية.

منحته الحكومة السوفيتية جائزة لينين للسلام وهو لا يزال رهن الاعتقال عام ١٩٧٤. وبعد مفاوضات طويلة وصعبة جرت مبادلتته مع

